

# أثر التوجه الاستراتيجي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة

## - دراسة حالة مؤسسة نפטال أم البواقي -

The Impact of The Strategic Orientation On Achieving Social Responsibility In The Organization

- A Case Study of the Naftal Oum El Bouaghi-

أمال بوسمينة\*

مخبر المحاسبة، المالية، الجباية والتأمين، جامعة أم البواقي - الجزائر

[amal\\_b82@yahoo.fr](mailto:amal_b82@yahoo.fr)

تاريخ النشر: 2022/03/31

تاريخ القبول: 2022/03/26

تاريخ الإستلام: 2021/12/21

### ملخص:

نظرا لأهمية التوجه الاستراتيجي وأثره على قرارات المؤسسة في ميادين عديدة، ارتأينا من خلال هذه الدراسة تبيان أثر التوجه الاستراتيجي على تبني أو تحقيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم توزيع 70 استبانة على موظفي مؤسسة نפטال تم استرجاع 55 استبانة منها، أي بمعدل دوران 78%. بعد إدخال البيانات في برنامج ال SPSS ومعالجتها تم التوصل إلى وجود أثر ذو دلالة معنوية عند مستوى 0.05 بين التوجه الاستراتيجي وأبعاد المسؤولية الاجتماعية (البعد البيئي، البعد الاقتصادي البعد الإجتماعي والبعد الخيري) وهذه العلاقة موافقة للنظرية الاقتصادية كمتضمنت الدراسة مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: التوجه الاستراتيجي، المسؤولية الاجتماعية، مؤسسة نפטال فرع أم البواقي، القرار الاستراتيجي.

تصنيف JEL: L21، D71.

### Abstract:

BY the importance of the strategic orientation and its impact on the company's decisions, we decided, through this study, to show the impact of the strategic orientation on adopting or achieving social responsibility in the organization. To achieve the objectives of this study, 70 questionnaires were distributed to the employees of the Naftal Corporation, 55 of which were retrieved, with a turnover rate of 78%. After entering the data into the SPSS program and processing it, it was found that there is a significant effect at the level of 0.05 between the strategic orientation and the dimensions of social responsibility (the environmental dimension, the economic dimension, the social dimension and the charitable dimension), and this relationship is in agreement with the economic theory. The study also included a set of recommendations.

**Keywords:** Strategic direction; social responsibility; Naftal-Oum El Bouaghi; strategic decision.

**Jel Classification Codes:** L21، D.71

\* المؤلف المراسل.

1. مقدمة:

تواجه المؤسسات في معظم القطاعات منافسة شديدة مما يجعل استمرارها ونجاحها ونموها صعب للغاية. إذ على هذه المؤسسات التنافس والتفوق من خلال اكتسابها لميزة تنافسية، لذلك تسعى لاستخدام تقنيات مختلفة لتحقيق هذه الميزة التنافسية والأداء المتفوق، وهذا من خلال تطوير وتنفيذ استراتيجيات عمل فعالة تستغل الفرص في السوق مع الاستفادة من الموارد والقدرات المتاحة لحل المشكلات وفي نفس الوقت تخلق إمكانيات جديدة وتحسن الأداء، ومع ذلك، لا تستجيب جميع المؤسسات للتغيرات في البيئة بنفس الطريقة، ويمكن تصنيف الاستجابات لبيئة التشغيل وفقا للتوجه الاستراتيجي للمؤسسة. وتلقى المسؤولية الاجتماعية أكثر من أي وقت مضى أهمية متزايدة للمؤسسات وتعني "المسؤولية الاجتماعية"، بعبارة بسيطة، التزام الشركة بالسعي لتحقيق أهداف جيدة طويلة الأجل قابلة للتحقيق لشعبها وللعالم بأسره، خاصة وأن عددا من الشركات الناجحة اليوم تستخدم المسؤولية الاجتماعية كطريقة لرد الجميل للمجتمع وشكر العملاء على ولائهم، يمكن أن يأتي هذا في شكل مشاريع أو حركات أو تمكين الأفراد، مهما كان الشكل الذي تتخذه هذه المشاريع، فهي بالتأكيد مكسب للشركة والمجتمع على حد سواء، ولتحقيق هذا الهدف المزوج يتوجب على المؤسسة تبني الأسلوب العلمي في اتخاذ القرار أي استخدام التوجه الإستراتيجي من أجل الوصول الى الهدف المسطر.

بناء على ما سبق سنحاول من خلال هذه الدراسة معرفة أثر التوجه الاستراتيجي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة محل الدراسة من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

هل يوجد أثر ذو دلالة معنوية عند مستوى 5% للتوجه الاستراتيجي على تحقيق المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نפטال أم البواقي؟

ويندرج ضمن هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

❖ هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتوجه الإستراتيجي على البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نפטال – أم البواقي- عند مستوى معنوية 0.05.

❖ هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتوجه الاستراتيجي على البعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نפטال- أم البواقي- عند مستوى معنوية 0.05.

❖ هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتوجه الاستراتيجي على البعد الخيري للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نפטال – أم البواقي- عند مستوى معنوية 0.05.

❖ هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتوجه الاستراتيجي على البعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نפטال- أم البواقي- عند مستوى معنوية 0.05.

وللإجابة على التساؤلات السابقة وجب وضع الفرضيات التالية:

❖ الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذو دلالة معنوية عند مستوى 5% للتوجه الاستراتيجي على تحقيق المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نפטال أم البواقي؟.

❖ الفرضيات الفرعية:

• الفرضية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتوجه الإستراتيجي على البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نפטال – أم البواقي- عند مستوى معنوية 0.05.

- الفرضية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتوجه الاستراتيجي على البعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نפטال- أم البواقي- عند مستوى معنوية 0.05.
- الفرضية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتوجه الاستراتيجي على البعد الخيري للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نפטال- أم البواقي- عند مستوى معنوية 0.05.
- الفرضية الرابعة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتوجه الاستراتيجي على البعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نפטال- أم البواقي- عند مستوى معنوية 0.05.

❖ أهداف الدراسة:

تهدف من خلال الدراسة تبيان أهمية تبني المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات والأسلوب العلمي المتبع للوصول إلى الهدف المسطر، محاولين إلقاء الضوء على المؤسسة محل الدراسة ألا وهي مؤسسة نפטال- أم البواقي-.

❖ أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية متغيري الدراسة سواء من الجانب النظري وهي توضيح مفاهيم متغيرات الدراسة خاصة المسؤولية الاجتماعية وكذلك في الجانب التطبيقي أين سنحاول تقديم اقتراحات على ضوء نتائج الدراسة لتتخذ القرار في مؤسسة نפטال- أم البواقي-

❖ منهجية الدراسة:

لقد استخدمت الدراسة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS v25) في تحليل البيانات المختلفة التي تم جمعها إذ تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية الوصفية التالية: المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لبيان مدى تركيز إجابات عينة البحث لمجموع فقرات البحث، كما تم بعض الأساليب الإحصائية الاستدلالية والمتمثلة في: اختبار ألفا كرونباخ، كما تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضيات.

2. الإطار النظري للدراسة:

من خلال هذا العنصر سنتطرق لمفاهيم عامة حول متغيرات الدراسة وهما التوجه الاستراتيجي والمسؤولية الاجتماعية:

2.1. مفاهيم عامة للتوجه الاستراتيجي:

❖ تعريف التوجه الاستراتيجي:

يعتبر التوجه الاستراتيجي حجر أساس لنجاح أي مؤسسة، إذ أنه يجعل الإدارة العليا في المؤسسة تدرك تماما ما هي غاياتها وما هي مجالات نشاطاتها الخارجية، ومن هم المستفيدين من الخدمات التي تقدمها وتفيدها في التعرف على بنيتها وهيكلتها وبيئتها في الداخل والسياسات التي تتبعها، والأطر الفلسفية التي تحكم أساليبها في اتخاذ القرار واحتياجاتها البشرية والمادية.(جندب، 2013، صفحة 2)

كما يعرف أنهم يهدفون من المنظمة بتطبيقه للوصول إلى الداء المتفوق والمستمر في سائر عملها، حيث أن التوجه الإستراتيجي يعمل على ارساء نهج مرتبط بغايات تحسين أداء المؤسسة الدائم، وعكس أدراك المديرين للبيئة المحيطة بهم وردود افعالهم للظروف البيئية.(فرح، 2016).

❖ أبعاد التوجه الاستراتيجي:

للتوجه الاستراتيجي خمسة أبعاد هي الرؤيا، والرسالة، والأهداف، والقيم، والشعار ويمكن شرحها بشيء من التفصيل

فيما يلي:

● الرؤيا: وتصف المستقبل الذي تطمح المنظمة إلى إنشائه. أي العرض من إنشائها أي: "ماذا نريد أن نحقق بعد 20 عاما؟" وعادة ما يستشهد الباحثون في هذا السياق كمثال رؤية هنري فورد الأولية، الذي أراد أن يمتلك الجميع سيارة. (fréry, 2017, p. 8)

● الرسالة: رسالة المؤسسة عبارة عن جملة أو عدة جمل توضح ما يميز المؤسسة أو المميزات التنافسية لها مقارنة مع المؤسسات الأخرى. حيث يؤكد بيتر دوركر على أن المهمة الأساسية للإدارة الإستراتيجية هي التفكير في رسالة المؤسسة حيث يتم ذلك من خلال طرح التساؤل التالي: ما هو عملنا؟ وماذا يجب أن نكون؟ والإجابة على هذه التساؤلات تقود إلى وضع الأهداف وبناء الاستراتيجيات وضع القرارات اليوم لتحقيق نتائج الغد فالرسالة إذا هي بمثابة إعلان عن سبب وجود مؤسسة ما (Michel kalika, 1996, p. 18).

● الأهداف: الهدف هو الخط الموجه للإستراتيجية وهو يمثل المبرر الحقيقي لوجود المؤسسة ولا يمكن تصور إستراتيجية دون أهداف، والأهداف هي "النتائج المتوقع تحقيقها من خلال إتباع إستراتيجية معينة فالأهداف تمثل ما تنوي المؤسسة تحقيقه على المدى الطويل (Michel kalika, 1996, p. 18).

● القيم: تعرف ثقافة المنظمة بأنها تلك القيم السائدة التي تعتنقها المؤسسة، أو هي الفلسفة التي ترشد سياسة المؤسسة نحو العاملين والزبائن، أي أن ثقافة المؤسسة هي مجموعة المعتقدات والرموز التي تمتلكها المؤسسة والتي نشأت بمرور الزمن، وأهم التساؤلات التي يجب طرحها لمعرفة ثقافة المنظمة وتحليلها هي: (السعدني، 2013)

- هل تتجه المعتقدات في المنظمة نحو تحقيق أهداف ربحية فقط؟ وماهي أولويات أهداف المنظمة؟.

- إذا كانت الأهداف مالية فهل هي العائد على الإستثمار؟ أم نسبة الديون إلى حق الملكية؟ أم ماذا؟.

● الشعار: هو عبارة عن عبارة قصيرة تحتوي كل ما تم ذكره في الرسالة من أبعاد وأهداف، يتم نقلها لكل الجهات المعنية مرة واحدة، بطريقة لغوية جميلة ومنسقة وسهلة الحفظ وسهلة التداول وسهلة الاستعمال، في مختلف وسائل النشر ووسائل الإعلام ووسائل الاتصال وغيرها. (هلال، 2007).

3.2. مفاهيم عامة حول المسؤولية الاجتماعية:

هناك عدة تعريفات للمسؤولية الاجتماعية للشركات، تختلف باختلاف وجهات النظر في تحديد شكل هذه المسؤولية فالبعض يراها بمثابة تذكير للشركات بمسؤولياتها وواجباتها إزاء مجتمعها الذي تنتسب إليه، بينما يرى البعض الآخر أن مقتضى هذه المسؤولية لا يتجاوز مجرد مبادرات اختيارية (الاجتماعية، 2020)

❖ تعريف المسؤولية الاجتماعية:

عرف مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة المسؤولية الاجتماعية على أنها "الالتزام المستمر من قبل شركات الأعمال بالتصرف أخلاقيا والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والعمل على تحسين نوعية الظروف المعيشية للقوى العاملة وعائلاتهم، والمجتمع المحلي والمجتمع ككل". (الاجتماعية، 2020).

كما ينظر أيضا إلى المسؤولية الاجتماعية بأنها مجموعة القرارات والأفعال التي تتخذها المنظمة للوصول إلى تحقيق الأهداف المرغوبة والقيم السائدة في التمتع والتي تمثل في نهاية الأمر جزءا من المنافع الاقتصادية المباشرة لإدارة المؤسسة والساعية إلى تحقيقها كجزء من إستراتيجيتها. (البكري، 2001)

❖ أبعاد المسؤولية الاجتماعية:

حسب Carroll فإن الأبعاد الأربعة للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسة غير مستقلة عن بعضها وهي تخص المؤسسة ككل وتتمثل في: (العامري، 2008)

- المسؤولية الاقتصادية: باعتبار المؤسسة وحدة اقتصادية أساسية في المجتمع يجب أن تنتج سلع وخدمات مطلوبة من المجتمع مع تحقيق الربح؛
  - المسؤولية القانونية: تخص الالتزامات القانونية وجملة التشريعات موحدة في إطار تنظيمي على المؤسسة احترامه والتقيده به؛
  - المسؤولية الأخلاقية: مجموع سلوكات ونشاطات ليست بالضرورة موحدة في إطار قانوني ولكن كأعضاء في استمع ننظر من المؤسسة القيام بها؛
  - المسؤولية التطوعية: وتسمى كذلك الخيرية وهي المنافع والمزايا التي يرغب المجتمع الحصول عليها من المؤسسة كالدعم المقدم لمشاريع المجتمع المحلي والأنشطة الخيرية... الخ
3. الإطار التطبيقي للدراسة:

سنتناول من خلال هذا الجزء من الدراسة أثر التوجه الاستراتيجي على المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نفضال فرع أم البواقي لذلك قمنا بتصميم استبيان يضم جزئين: الجزء الأول يتعلق بالبيانات الشخصية لمفردات العينة والجزء الثاني يضم الأسئلة الخاصة بالمتغير المستقل وهو التوجه الاستراتيجي والمتغير التابع وهو المسؤولية الاجتماعية بأبعادها الأربعة.

❖ تحليل البيانات الشخصية لأفراد العينة:

يمكن تلخيص البيانات الشخصية لأفراد العينة في الجداول التالية:

الجدول 01: توزيع مفردات العينة حسب الجنس

الإناث		الذكور	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
50.91%	28	49.09%	27

المصدر: من إعداد الباحثة على ضوء نتائج الإستبيان.

يبين الجدول السابق توزيع عينة الدراسة حسب الجنس (ذكر، أنثى) حيث يتضح أن 50.91 % من عينة الدراسة إناث، في حين بلغت نسبة مشاركة الذكور 49.09%.

جدول 02: توزيع مفردات العينة حسب الفئة العمرية

أكثر من 50 سنة		49 - 40		39 - 30		29 - 20	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
9.1%	5	23.6%	13	54.5%	30	12.7%	07

المصدر: من إعداد الباحثة على ضوء نتائج الإستبيان.

يبين الجدول السابق توزيع عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية، حيث يتبين أن 54.5% من عينة الدراسة بلغت أعمارهم من 30 - 39 سنة وهي تمثل أعلى نسبة، و23.6% بلغت أعمارهم من 40-49 سنة، تليها الفئة 20-29 سنة بنسبة تقدر بـ 12.7%، وفي الأخير الفئة أكثر من 50 سنة تقدر نسبتها بـ 9.1%. أي تغطي فئة الشباب على بقية الفئات لتحتل فئة فوق 50 سنة المرتبة الأخيرة وهي الفئة التي تتميز بالخبرة.

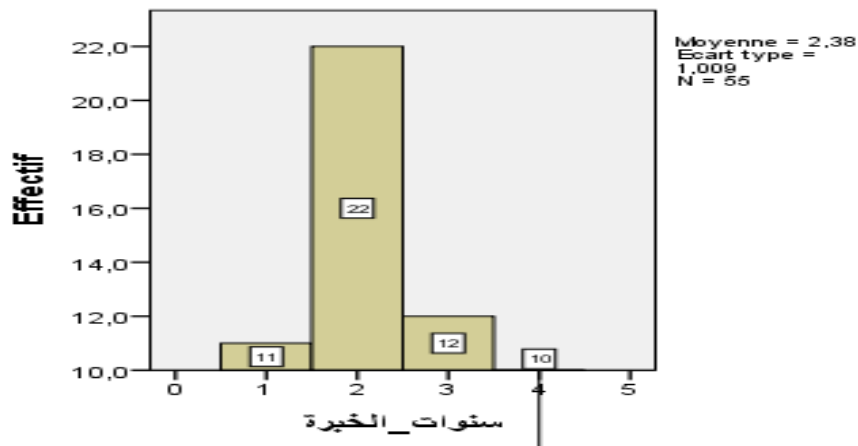
جدول 3: توزيع مفردات العينة حسب الدرجة العلمية

متوسط		ثانوي		ليسانس		تقني مستويات أخرى	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
3.6%	2	14.5%	8	52.7%	29	29.1%	16

المصدر: من إعداد الباحثة على ضوء نتائج الاستبيان.

من خلال الجدول يتضح أن أعلى نسبة من عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية تقدر بـ 52.7% ليسانس، ثم تليها نسبة 29.1% لتقني مستويات أخرى، ومن يحتوي على ثانوي تقدر نسبته بـ 14.5%، وفي الأخير متوسط بنسبة تقدر بـ 3.6%.

الشكل 01: توزيع مفردات العينة حسب سنوات الخبرة



المصدر: من إعداد الباحثة على ضوء نتائج الاستبيان.

من خلال الشكل 1 يتضح أن أعلى نسبة من عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة تقدر بـ 40% من 5 - 10 سنوات، ثم تليها نسبة 21.8% من لديهم مدة من 10 - 15 سنة، تليها أقل من 5 سنوات بنسبة تقدر بـ 20%، وفي الأخير من لديهم مدة أكثر من 15 سنة تقدر نسبته بـ 18.2%.

2.3. أثر التوجه الاستراتيجي على المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نفضال وتتمثل في الدراسة القياسية باستعمال برنامج spss.

❖ إجابات أسئلة الاستبيان: حيث بلغ إجمالي عدد الفقرات 34 فقرة وقد كانت إجابة كل فقرة من أبعاد الدراسة على أسلوب ليكارت الخماسي كما يلي:

5	4	3	2	1
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

ولتحديد طول الخلايا لمقياس ليكارت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) ثم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد الخلايا أي (0.8=5/4) ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الخلية الأدنى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى للخلية، وعليه يتم تفسير النتائج في الجدول التالي:

جدول 03: إجابات أسئلة الاستبيان ودلالاتهم

الإجابة	الزمن	المتوسط الحسابي
غير موافق بشدة	1	] 1.8 – 1 ]
غير موافق	2	] 2.6 – 1.8 ]
محايد	3	] 3.4 – 2.6 ]
موافق	4	] 4.2 – 3.4 ]
موافق بشدة	5	] 5 – 4.2 ]

المصدر: من إعداد الباحثة على ضوء نتائج الإستبيان.

بعد عرض أداة الدراسة على بعض الخبراء بغرض تقييمها وإجراء التصحيحات المطلوبة تم القيام بقياس وصدق وثبات أداة الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ، وأيضا قوة الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات الاستبيان، وتعد نسبة 60% لمعامل ألفا كرونباخ مقبولة إحصائيا.

جدول 04: معامل الثبات والصدق لأبعاد أثر التدريب على كفاءة الموظفين

المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات	معامل الصدق
محور التوجه الاستراتيجي	09	0.657	0.810
محور المسؤولية الإجتماعية	25	0.825	0.908
الاستبيان ككل	34	0.837	0.915

المصدر: من إعداد الباحثة على ضوء نتائج الإستبيان.

إن زيادة قيمة معامل ألفا كرونباخ، تعني زيادة مصداقية وثبات البيانات والتي تمكنا من عكس وتعميم نتائج العينة على مجتمع الدراسة، كما يمكن حساب معامل الصدق عن طريق حساب جذر معامل الثبات (ألفا كرونباخ)، هذا المعامل يقيس فيما إذا كان مقياس استبيان الدراسة يقيس فعلا ما وضعته الدراسة.

❖ تحليل فقرات المحاور:

• تحليل فقرات المحور الأول: التوجه الاستراتيجي

جدول 05: الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات محور التوجه الاستراتيجي

رقم	العبارات	النسبة والعدد	بشدة غير موافق	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
01	تتصف رؤية المؤسسة بالوضوح والتماسك	العدد	0	0	2	15	38	4.65	0.552	موافق بشدة
		النسبة	0	0	3.6	27.3	69.1			
02	تتسم رؤية المؤسسة بأنها هادفة للنمو وتستنشر المستقبل	العدد	0	3	5	25	22	4.20	0.826	موافق بشدة
		النسبة	0	5.5	9.1	45.5	40			
03	تخضع رؤية المؤسسة لتواريخ محددة حسب رزنامة واضحة	عدد	0	1	7	15	32	4.42	0.786	موافق بشدة
		النسبة	0	1.8	12.7	27.3	58.2			

موافق	1.000	4.00	19	24	6	5	1	العدد	تنبثق رسالة المؤسسة من رؤيتها الواضحة والمحددة	04
			34.5	43.6	10.9	9.1	1.8	النسبة		
موافق	1.063	3.98	19	24	7	2	3	العدد	تقوم المؤسسة بنشر الرسالة بين العاملين لتحفيزهم على تحقيق الأهداف	05
			34.5	43.6	12.7	3.6	5.5	النسبة		
موافق	0.832	4.11	20	23	10	2	0	عدد	تنبثق أهداف المؤسسة التي أعمل بها من الرسالة التي تؤمن بها تلك المنظمة.	06
			36.4	41.8	18.2	3.6	0	النسبة		
موافق بشدة	0.738	4.22	19	31	4	0	1	العدد	يشارك في صياغة أهداف المؤسسة كافة الأطراف المعنية والمسؤولة عن تحقيقها.	07
			34.5	56.4	7.3	0	1.8	النسبة		
موافق بشدة	0.690	4.31	23	27	4	1	0	العدد	تتبلور القيم التي تؤمن بها المؤسسة بصورة سلوكيات وممارسات تحكم سلوك العاملين فيها.	08
			41.8	49.1	7.3	1.8	0	النسبة		
موافق	0.913	4.02	16	30	4	4	1	عدد	يعطي الشعار صورة واضحة ودقيقة لطبيعة عمل المؤسسة والخدمات التي تقدمها.	09
			29.1	54.5	7.3	7.3	1.8	النسبة		
موافق بشدة	0.432	4.21	محور التوجه الاستراتيجي							

المصدر: من إعداد الباحثة على ضوء نتائج الإستبيان

نلاحظ من الجدول أن جميع الفقرات ضمن المجال موافق وموافق بشدة حيث أن الفقرة الأولى تحتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.65 وانحراف معياري مقدر بـ 0.552 حيث تتصف رؤية المؤسسة بالوضوح والتماسك، في حين تحتل المرتبة الثانية الفقرة الثامنة بمتوسط حسابي 4.31 وانحراف معياري 0.690 بأن تتبلور القيم التي تؤمن بها المؤسسة بصورة سلوكيات وممارسات تحكم سلوك العاملين فيه ثم تأتي الفقرة الثالثة والسابعة في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 4.22 وانحراف معياري 0.786 و 0.732 على التوالي بأن تخضع رؤية المؤسسة لتواريخ محددة حسب رزنامة واضحة ويشارك في صياغة أهداف المؤسسة كافة الأطراف المعنية والمسؤولة عن تحقيقها. في حين تحتل الفقرة الثانية المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 4.20 وانحراف معياري 0.826 أين تتسم رؤية المؤسسة بأنها هادفة للنمو وتستشرف المستقبل، والفقرة السادسة في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي 4.11 وانحراف معياري 0.832 بأن تنبثق أهداف المؤسسة التي أعمل بها من الرسالة التي تؤمن بها تلك المنظمة، تلمها الفقرة التاسعة في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي 4.02 وانحراف معياري 0.913 بأن يعطي الشعار صورة واضحة ودقيقة لطبيعة عمل المؤسسة والخدمات التي تقدمها، وفي الأخير الفقرة الرابعة والخامسة في المرتبة السابعة والثامنة بمتوسط حسابي 4.00 و 3.98 وانحراف معياري 1.000 و 1.063 على التوالي بأن تنبثق رسالة



المؤسسة من رؤيتها الواضحة والمحددة، وتقوم المؤسسة بنشر الرسالة بين العاملين لتحفيزهم على تحقيق الأهداف في حين أن محور التوجه الاستراتيجي يندرج ضمن المجال موافق بشدة بمتوسط حسابي 4.21 وانحراف معياري 0.432.

• تحليل فقرات المحور الثاني: المسؤولية الاجتماعية:

❖ تحليل فقرات البعد الأول: البعد البيئي:

جدول 6: الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات البعد البيئي

الرقم	العبارات	النسبة والعدد	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
01	تجمع مؤسستك معلومات حول طبيعة منتجاتها والمواد المستعملة فيها.	العدد	0	0	1	13	41	4.73	0.489	موافق بشدة
		النسبة	0	0	1.8	23.6	74.5			
02	توافق مؤسستك على المشاركة في تسطير برامج لحماية البيئة.	العدد	0	2	6	20	27	4.31	0.814	موافق بشدة
		النسبة	0	3.6	10.9	36.4	49.1			
03	تساهم مؤسستك في التقليل من التلوث والحفاظ على البيئة.	العدد	0	1	12	21	21	4.13	0.818	موافق
		النسبة	0	1.8	21.8	38.2	38.2			
04	تحتزم مؤسستك قوانين البيئة للحد من التدهور البيئي.	العدد	0	3	2	32	18	4.18	0.748	موافق
		النسبة	0	5.5	3.6	58.2	32.7			
05	تستخدم مؤسستك تقنيات ملائمة لتجنب مسببات تلوث الأرض والهواء والماء وللتخلص من النفايات ومخلفات التصنيع.	العدد	1	3	8	24	19	4.04	0.942	موافق
		النسبة	1.8	5.5	14.5	43.6	34.5			
06	حصلت مؤسستك قبلا على أحد المعايير الدولية لحماية البيئة.	العدد	1	5	12	17	20	3.91	1.059	موافق
		النسبة	1.8	9.1	21.8	30.9	36.4			
07	يوجد سياسة لإدارة البيئة في مؤسستك.	العدد	0	4	8	21	22	4.11	0.916	موافق
		النسبة	0	7.3	14.5	38.2	40			
موافق بشدة	البعد البيئي									
موافق بشدة	البعد البيئي									
موافق بشدة	البعد البيئي									

المصدر: من إعداد الباحثة على ضوء نتائج الإستبيان.

نلاحظ من الجدول أن جميع الفقرات ضمن المجال موافق وموافق بشدة حيث أن الفقرة الأولى تحتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.73 و بانحراف معياري مقدر بـ 0.489 حيث تجمع مؤسستك معلومات حول طبيعة منتجاتها والمواد المستعملة فيها، في حين تحتل المرتبة الثانية الفقرة الثانية بمتوسط حسابي 4.31 و بانحراف معياري 0.814 بأن توافق مؤسستك على المشاركة في تسطير برامج لحماية البيئة. ثم تأتي الفقرة الرابعة في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 4.18 وانحراف معياري 0.748 بأن تحترم مؤسستك قوانين البيئة للحد من التدهور البيئي، في حين تحتل الفقرة الثالثة المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 4.13 و بانحراف معياري 0.818 تساهم مؤسستك في التقليل من التلوث والحفاظ على البيئة والفقرة السابعة في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي 4.11 وانحراف معياري 0.916 يوجد سياسة لإدارة البيئة في مؤسستك، تلمها الفقرة الخامسة في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي 4.04 وانحراف معياري 0.942 بأن تستخدم مؤسستك تقنيات ملائمة لتجنب مسببات تلوث الأرض والهواء والماء وللتخلص من النفايات ومخلفات التصنيع، وفي الأخير الفقرة السادسة في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي 3.91 وانحراف معياري 1.059 بأن حصلت مؤسستك قبلا على أحد المعايير الدولية لحماية البيئة. في حين أن البعد البيئي يندرج ضمن المجال موافق بشدة بمتوسط حسابي 4.20 وانحراف معياري 0.596.

#### ❖ تحليل فقرات البعد الثاني: البعد الاقتصادي

جدول 7: الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات البعد الاقتصادي

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	مُوافق	مُوافق	مُوافق	العدد والنسبة	البيان	الترتيب
موافق بشدة	0.827	4.27	27	17	10	1	0	العدد	تسعى مؤسستك إلى زيادة فوائدها الاقتصادية مع احترام قوانين المنافسة.	01
			49.1	30.9	18.2	1.8	0	النسبة		
موافق بشدة	0.719	4.24	21	27	6	1	0	العدد	مؤسستك تحقق أرباح دون المساس بمستويات الأجور.	02
			38.2	49.1	10.9	1.8	0	النسبة		
موافق	1.244	3.84	19	22	5	4	5	العدد	تعمل مؤسستك على تحقيق أرباح بطرق شرعية وشفافة.	03
			34.5	40	9.1	7.3	9.1	النسبة		
موافق	0.845	4.09	18	28	5	4	0	العدد	تتميز إعلانات مؤسستك بالمصادقية عند الترويج بمنتجاتها وخدماتها.	04
			32.7	50.9	9.1	7.3	0	النسبة		
موافق	0.762	4.11	17	29	7	2	0	العدد	تراعي مؤسستك القدرات الشرائية عند تسعير منتجاتها وخدماتها.	05
			30.9	52.7	12.7	3.6	0	النسبة		
موافق	0.756	4.05	16	27	11	1	0	العدد	تستمع مؤسستك إلى شكاوي واقتراحات المستهلكين.	06
			29.1	49.1	20	1.8	0	النسبة		
موافق	0.911	4.05	18	27	6	3	1	العدد	تلتزم مؤسستك بتوطيد العلاقات مع الأطراف الخارجية بحرصها على الالتزام بالاتفاقات المبرمة.	07
			32.7	49.1	10.9	5.5	1.8	النسبة		
موافق	0.528	4.09	البعد الاقتصادي							

المصدر: من إعداد الباحثة على ضوء نتائج الإستبيان.

نلاحظ من الجدول أن جميع الفقرات ضمن المجال موافق وموافق بشدة حيث أن الفقرة الأولى تحتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.27 وبنحرف معياري مقدر بـ 0.827 حيث تسعى مؤسستك إلى زيادة فوائدها الاقتصادية مع احترام قوانين المنافسة، في حين تحتل المرتبة الثانية الفقرة الثانية بمتوسط حسابي 4.27 وبنحرف معياري 0.719 بأن مؤسستك تحقق أرباح دون المساس بمستويات الأجور. ثم تأتي الفقرة الخامسة في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 4.11 وبنحرف معياري 0.762 بأن تراعي مؤسستك القدرات الشرائية عند تسعير منتجاتها وخدماتها، في حين تحتل الفقرة الرابعة المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 4.09 وبنحرف معياري 0.845 تتميز إعلانات مؤسستك بالمصداقية عند الترويج بمنتجاتها وخدماتها، والفقرة السادسة والسابعة في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي 4.05 وبنحرف معياري 0.756 و 0.911 على التوالي تستمتع مؤسستك إلى شكاوي واقتراحات المسهملكين وتلتزم مؤسستك بتوطيد العلاقات مع الأطراف الخارجية بحرصها على الالتزام بالاتفاقات المبرمة، تليها الفقرة الثالثة في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي 3.84 وبنحرف معياري 1.244 بأن تعمل مؤسستك على تحقيق أرباح بطرق شرعية وشفافة. في حين أن البعد الاقتصادي يندرج ضمن المجال موافق بمتوسط حسابي 4.09 وبنحرف معياري 0.528.

❖ تحليل فقرات البعد الثالث: البعد الخيري

جدول رقم 8: الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات البعد الخيري

رقم	العبارات	العدد والنسبة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
01	تقدم مؤسستك هبات لدعم المجتمع المحلي كدعم طلاب الجامعات مثلا.	العدد	1	4	10	8	32	4.20	1.095	موافق بشدة
		النسبة	3.6	7.3	18.2	14.5	58.2			
02	تساهم مؤسستك على توفير مناصب عمل لذوي الاحتياجات الخاصة.	العدد	1	3	10	20	21	4.04	0.981	موافق
		النسبة	3.6	5.5	18.2	36.4	38.2			
03	تساهم المؤسسة في دعم الجمعيات الخيرية.	العدد	1	5	9	18	22	4.00	1.054	موافق
		النسبة	3.6	9.1	16.4	32.7	40			
04	تساهم المؤسسة في حل المشاكل التي تواجه العاملين والتخفيف من الأضرار التي تحل بالمجتمع.	العدد	0	2	14	17	22	4.07	0.900	موافق
		النسبة	0	3.6	25.5	30.9	40			
05	تقدم مؤسستك تسهيلات لأداء مناسك الحج والعمرة.	العدد	0	2	7	29	17	4.11	0.762	موافق
		النسبة	0	3.6	12.7	52.7	30.9			
								4.08	0.800	موافق

المصدر: من إعداد الباحثة على ضوء نتائج الإستبيان.

نلاحظ من الجدول أن جميع الفقرات ضمن المجال موافق وموافق بشدة حيث أن الفقرة الأولى تحتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.20 وبنحرف معياري مقدر بـ 1.095 حيث تقدم مؤسستك هبات لدعم المجتمع المحلي كدعم طلاب الجامعات مثلا، في حين تحتل المرتبة الثانية الفقرة الخامسة بمتوسط حسابي 4.11 وبنحرف معياري 0.762 بأن تقدم مؤسستك تسهيلات لأداء مناسك الحج والعمرة. ثم تأتي الفقرة الرابعة في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 4.07 وبنحرف معياري 0.900 بأن تساهم المؤسسة في حل المشاكل التي تواجه العاملين والتخفيف من الأضرار التي تحل بالمجتمع، في حين

تحتل الفقرة الثانية المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 4.04 و بانحراف معياري 0.981 تساهم مؤسستك على توفير مناصب عمل لذوي الاحتياجات الخاصة، والفقرة الثالثة في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي 4.00 وانحراف معياري 1.054 تساهم المؤسسة في دعم الجمعيات الخيرية. في حين أن البعد الخيري يندرج ضمن المجال موافق بمتوسط حسابي 4.08 وانحراف معياري 0.800.

❖ تحليل فقرات البعد الرابع: البعد الاجتماعي

جدول رقم 9: الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات البعد الاجتماعي

رقم	العبارات	العدد والنسبة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
01	تعطي مؤسستك فرصة للموظفين لإكمال دراستهم لتوسيع معارفهم.	العدد	0	2	8	23	22	4.18	0.819	موافق
		النسبة	0	3.6	14.5	41.8	40			
02	تعمل مؤسستك على التصريح لدى مصالح الضمان الاجتماعي وتقديم الإعانات عند العجز والوفاة.	العدد	0	1	8	33	13	4.05	0.678	موافق
		النسبة	0	3.6	14.5	60	23.6			
03	توفر مؤسستك نظام أمن وصحة وسلامة مهنية.	العدد	1	3	2	24	25	4.25	0.907	موافق بشدة
		النسبة	1.8	5.5	3.6	43.6	45.5			
04	هل لدى مؤسستكم عيادة طبية.	العدد	1	6	4	22	22	4.05	1.044	موافق
		النسبة	1.8	10.9	7.3	40	40			
05	تلتزم مؤسستك بتوفير خدمات اجتماعية كوسائل النقل إلى موقع العمل.	العدد	1	4	4	22	24	4.16	0.977	موافق
		النسبة	1.8	7.3	7.3	40	43.6			
06	تساهم المؤسسة في إنجاز المشاريع الأساسية للمجتمع من مدارس وطرق ومستشفيات وغيرها.	العدد	1	8	7	16	23	3.95	1.145	موافق
		النسبة	1.8	14.5	12.7	29.1	41.8			
البعد الاجتماعي										
0.642 4.11 موافق										

المصدر: من إعداد الباحثة على ضوء نتائج الإستبيان.

نلاحظ من الجدول أن جميع الفقرات ضمن المجال موافق وموافق بشدة حيث أن الفقرة الثالثة تحتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.25 و بانحراف معياري مقدر بـ 0.907 حيث توفر مؤسستك نظام أمن وصحة وسلامة مهنية، في حين تحتل المرتبة الثانية الفقرة الأولى بمتوسط حسابي 4.18 و بانحراف معياري 0.819 بأن تعطي مؤسستك فرصة للموظفين لإكمال دراستهم لتوسيع معارفهم. ثم تأتي الفقرة الخامسة في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 4.16 وانحراف معياري 0.977 بأن تلتزم مؤسستك بتوفير خدمات اجتماعية كوسائل النقل إلى موقع العمل، في حين تحتل الفقرة الثانية والرابعة في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 4.05 و بانحراف معياري 0.678 و 1.044 على التوالي بأن تعمل مؤسستك على التصريح لدى مصالح الضمان الاجتماعي وتقديم الإعانات عند العجز والوفاة وهل لدى مؤسستكم عيادة طبية، والفقرة السادسة في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي 3.95 وانحراف معياري 1.145 تساهم المؤسسة في إنجاز المشاريع الأساسية

للمجتمع من مدارس وطرق ومستشفيات وغيرها. في حين أن البعد الاجتماعي يندرج ضمن المجال موافق بمتوسط حسابي 4.11 وانحراف معياري 0.642.

3.3. تقدير نموذج أثر التوجه الاستراتيجي على المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نفضال باستخدام برنامج spss.

لدراسة النموذج القياسي المقدر والخاص بأثر التوجه الاستراتيجي على المسؤولية الاجتماعية، قمنا بإجراء مجموعة من الاختبارات لمعرفة مدى صحته من الناحية الإحصائية، وبعدها يتم اختيار أفضل نموذج لاختباره من الناحية الاقتصادية. ❖ الدراسة القياسية:

لقد تم الحصول على معطيات الدراسة من خلال الإستبانة، وتمثل في أثر التوجه الإستراتيجي على المسؤولية الاجتماعية حيث لدينا متغيرين هما:

- التوجه الاستراتيجي: يمثل المتغير المستقل X.
- المسؤولية الاجتماعية: يمثل المتغير التابع Y.

بعد جمع البيانات الخاصة بالمتغيرين والتعرف على المتغير التابع والمتغير المستقل يتم تحديد الشكل الرياضي للنموذج القياسي وشكل الدالة المعبرة على هذا النموذج وتعد أول خطوة لبناء نموذج قياسي باستخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط.

جدول 10: يبين الانحدار الخطي البسيط

Coefficients <sup>a</sup>						
Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	T	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	2,659	,494		5,387	,000
	التوجه الاستراتيجي	,348	,117	,380	2,986	,004

a. Variable dépendante : المسؤولية الاجتماعية

المصدر: من إعداد الباحثة على ضوء نتائج الإستبيان.

ونموذج الانحدار البسيط لأثر التوجه الاستراتيجي على المسؤولية الاجتماعية قدر بالمعادلة التالية:

$$Y = 2.659 + 0.348X$$

حيث أن:

$$2.659 = \alpha$$

$$0.348 = \beta$$

X: التوجه الاستراتيجي

Y: المسؤولية الاجتماعية.

وعليه يمكننا القيام بالدراسة الاقتصادية من خلال دراسة إشارة المتغيرات السابقة مع مراعاة توافقها مع النظرية الاقتصادية.

❖ الدراسة الاقتصادية: نلاحظ من الجدول السابق أن معامل التوجه الاستراتيجي ( $\beta$ ) إشارته موجبة، أي أن هناك علاقة طردية بين المتغير التابع والمتغير المستقل، وتتفق هذه النتيجة مع التوقعات السابقة ومنطق النظرية الاقتصادية، حيث إذا تغير التوجه الاستراتيجي بوحدة واحدة، فإن المسؤولية الاجتماعية تتغير بـ 0.348، إذن Y له معنوية اقتصادية وشكل الانتشار يبين العلاقة الخطية بين التوجه الاستراتيجي والمسؤولية الاجتماعية لها اتجاه خطي موجب.

#### 4. تحليل النتائج:

عند اختبار فرضيات نموذج الانحدار الخطي البسيط يتم الأخذ بمجموعة من المعايير القياسية وأخرى إحصائية، وسيتم اختبار النموذج المقدر للعلاقة بين التوجه الاستراتيجي والمسؤولية الاجتماعية باستعمال المعايير الإحصائية التالية:

1.4 اختبار معنوية المعلمات: يهدف إلى اختبار مدى الثقة الإحصائية في التقديرات الخاصة بمعلمات النموذج المقدر ( $\beta$ ) و ( $\alpha$ ) وذلك باستخدام احصائية ستودنت (t).

❖ تقدير المعلمة  $\alpha$ : حيث نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة المعلمة ( $\alpha$ ) لها معنوية إحصائية تدل عليها قيمة ستودنت المحسوبة  $t=5.387$  بمعنوية ( $\text{sig} = 0.000$ ) أقل من المعنوية (0.05) المعتمدة في الدراسة، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية القائلة بأن قيمة ( $\beta$ ) المقدر غير معنوية وقبول الفرضية البديلة بأنها معنوية.

❖ تقدير المعلمة  $\beta$ : حيث نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة المعلمة ( $\beta$ ) لها معنوية إحصائية تدل عليها قيمة ستودنت  $t=2.986$  بمعنوية ( $\text{sig} = 0.004$ ) أقل من المعنوية (0.05) المعتمدة في الدراسة، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية القائلة بأن قيمة ( $\beta$ ) المقدر غير معنوية وقبول الفرضية البديلة بأنها معنوية.

2.4 اختبار المعنوية الكلية للنموذج المقدر: نستعمل اختبار فيشر F، يستخدم هذا الاختبار لاختبار المعنوية الكلية للنموذج، وجدول ANOVA التالي يبين تحليل الانحدار بين المجموعات وخارج المجموعات:

جدول 11: تحليل تباين الانحدار ANOVA

ANOVA <sup>a</sup>						
Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.	
1	Régression	1,219	1	1,219	8,918	,004 <sup>b</sup>
	Résidu	7,242	53	,137		
	Total	8,461	54			
a. Variable dépendante : الإجتماعية_المسؤولية						
b. Valeurs prédites : (constantes), التوجه لاستراتيجي						

المصدر: من إعداد الباحثة على ضوء نتائج الإستبيان.

بعد إجراء تباين الانحدار (ANOVA) التي يبينها الجدول أعلاه فإن قيمة F الجدولية (D) والتي تقدر ب 8.918 عند مستوى معنوية (0.05) ودرجات حرية (1 و 53)، وبما أن  $\text{sig} = 0.004$  أقل من مستوى المعنوية 0.05 المعتمد في الدراسة فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتوجه الاستراتيجي على المسؤولية الاجتماعية عند مستوى معنوية 0.05. ونقبل الفرضية البديلة القائلة أنها يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتوجه الاستراتيجي على المسؤولية الاجتماعية عند مستوى معنوية 0.05، ومنه النموذج الكلي المقدر معنوي.

3.4 اختبار جودة الارتباط بواسطة معامل التحديد ( $R^2$ ): هو عبارة عن مؤشر يقيس القوة التفسيرية لنموذج الانحدار، أي نسبة التباين في المتغير التابع من قبل المتغيرات أو المتغير المستقل، والجدول التالي يوضح شدة العلاقة بين التوجه الاستراتيجي والمسؤولية الاجتماعية.

جدول 12 : معاملات الارتباط

Récapitulatif des modèles <sup>b</sup>										
Mo dèle	R	R- deux	R- deuxaju sté	Erreur standard de l'estimat ion	Changementdans les statistiques					Durbin- Watson
					Variatio n de R- deux	Variati on de F	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F	
1	,38 0 <sup>a</sup>	,144	,128	,370	,144	8,918	1	53	,004	1,698
a. Valeursprédites : (constantes), التوجه الاستراتيجي										
b. Variable dépendante : الإجتماعية_المسؤولية										

المصدر: من إعداد الباحثة على ضوء نتائج الإستبيان.

من الجدول يتضح أن قيمة (R=0.380) بعيدة من الواحد وبالتالي نقول أن هناك علاقة بين المتغيرين: التوجه الاستراتيجي والمسؤولية الاجتماعية، كما أن معامل التحديد ( $R^2$ ) بلغ 0.144، مما يعني أن 14.4% من المتغيرات الحاصلة في المتغير التابع (المسؤولية الاجتماعية) يرجع إلى التغير الحاصل في المتغير المستقل (التوجه الاستراتيجي). وهذا كافي لتأكيد وتفسير العلاقة بين المتغير المستقل والتابع.

وبما أن Durbin-Watson = 1.698 أكبر من 0 ومحصور ضمن المجال 1.5 و 2.5 فإن هناك ارتباط ذاتي موجب بين التوجه الاستراتيجي والمسؤولية الاجتماعية.

من خلال هذه الاختبارات ثبت أن هناك انحدار خطي بسيط معنوي وارتباط خطي وأن هناك علاقة تفسيرية بين المتغير التابع والمستقل قدرت بمعامل التحديد المعدل (14.4%)، مما يجب قبول الفرضية الرئيسية القائلة بأنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتوجه الاستراتيجي على المسؤولية الاجتماعية عند مستوى معنوية 0.05.

❖ اختبار الفرضية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتوجه الاستراتيجي على البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نفضال عند مستوى معنوية 0.05.

نتيجة	B	معامل التحديد $R^2$	معامل الارتباط R	معنوية F (Sig)	F المحسوبة
الفرضية مرفوضة	0.006	0.000	0.006	0.968	0.002

المصدر: من إعداد الباحثة على ضوء نتائج الإستبيان.

يبين الجدول أعلاه فإن قيمة F المحسوبة والتي تقدر بـ 0.002 عند مستوى معنوية (0.05)، وأن (sig= 0.968) أكبر من مستوى المعنوية 0.05 المعتمد في الدراسة فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتوجه الاستراتيجي الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نفضال عند مستوى معنوية 0.05، ويتضح أن قيمة ( $R=0.006$ ) بعيدة تماما من الواحد وبالتالي نقول لا توجد علاقة بين التوجه الاستراتيجي والبعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية، كما أن معامل التحديد ( $R^2$ ) بلغ 0.000، مما يعني أن 0% من المتغيرات الحاصلة في المتغير التابع (البعد الاقتصادي) يرجع إلى التغير الحاصل في المتغير المستقل (التوجه الاستراتيجي)، ومنه الفرضية مرفوضة.

❖ اختبار الفرضية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتوجه الاستراتيجي للبعد الخيري للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نפטال عند مستوى معنوية 0.05.

نتيجة	B	معامل التحديد R <sup>2</sup>	معامل الارتباط R	معنوية F (Sig)	F المحسوبة
الفرضية مقبولة	0.601	0.361	0.601	0.000	29.984

المصدر: من إعداد الباحثة على ضوء نتائج الإستبيان.

يبين الجدول أعلاه فإن قيمة F المحسوبة والتي تقدر ب 29.984 عند مستوى معنوية (0.05)، وأن (sig= 0.000) أقل من مستوى المعنوية 0.05 المعتمد في الدراسة فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتوجه الاستراتيجي للبعد الخيري للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نפטال عند مستوى معنوية 0.05، ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتوجه الاستراتيجي للبعد الخيري للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نפטال عند مستوى معنوية 0.05، ويتضح أن قيمة (R=0.601) قريبة من الواحد وبالتالي نقول أن هناك علاقة بين التوجه الاستراتيجي والبعد الخيري، كما أن معامل التحديد (R<sup>2</sup>) بلغ 0.361، مما يعني أن 36.1% من المتغيرات الحاصلة في المتغير التابع (البعد الخيري) يرجع إلى التغير الحاصل في المتغير المستقل (التوجه الاستراتيجي)، ومنه الفرضية مقبولة.

❖ اختبار الفرضية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتوجه الاستراتيجي للبعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نפטال عند مستوى معنوية 0.05.

نتيجة	B	معامل التحديد R <sup>2</sup>	معامل الارتباط R	معنوية F (Sig)	F المحسوبة
الفرضية مرفوضة	0.111	0.012	0.111	0.420	0.660

المصدر: من إعداد الباحثة على ضوء نتائج الإستبيان.

يبين الجدول أعلاه فإن قيمة F المحسوبة والتي تقدر ب 0.660 عند مستوى معنوية (0.05)، وأن (sig= 0.420) أكبر من مستوى المعنوية 0.05 المعتمد في الدراسة فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتوجه الاستراتيجي للبعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نפטال عند مستوى معنوية 0.05، ويتضح أن قيمة (R=0.111) بعيدة تماما من الواحد وبالتالي نقول لا توجد علاقة بين التوجه الاستراتيجي والبعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية، كما أن معامل التحديد (R<sup>2</sup>) بلغ 0.012، مما يعني أن 1.2% من المتغيرات الحاصلة في المتغير التابع (البعد البيئي) يرجع إلى التغير الحاصل في المتغير المستقل (التوجه الاستراتيجي)، ومنه الفرضية مرفوضة.

❖ اختبار الفرضية الرابعة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتوجه الاستراتيجي للبعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نפטال عند مستوى معنوية 0.05.

نتيجة	B	معامل التحديد R <sup>2</sup>	معامل الارتباط R	معنوية F (Sig)	F المحسوبة
الفرضية مرفوضة	0.225	0.051	0.225	0.098	2.838

المصدر: من إعداد الباحثة على ضوء نتائج الإستبيان.

يبين الجدول أعلاه فإن قيمة F المحسوبة والتي تقدر ب 2.838 عند مستوى معنوية (0.05)، وأن (sig= 0.098) أكبر من مستوى المعنوية 0.05 المعتمد في الدراسة فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتوجه الاستراتيجي للبعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نפטال عند مستوى معنوية 0.05، ويتضح أن قيمة (R=0.225) بعيدة تماما من الواحد وبالتالي نقول لا توجد علاقة بين التوجه الاستراتيجي والبعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية، كما أن معامل التحديد (R<sup>2</sup>) بلغ 0.051، مما يعني أن 5.1% من المتغيرات الحاصلة في المتغير التابع (البعد الاجتماعي) يرجع إلى التغير الحاصل في المتغير المستقل (التوجه الاستراتيجي)، ومنه الفرضية مرفوضة.



❖ اختبار صحة الاستبيان: لقد تم اختيار فرضيات الدراسة من خلال إدخال البيانات في برنامج spss وتشغيله للحصول على النتائج التالية والجدول التالي يبين ذلك:

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombred'éléments
,818	38

المصدر: من إعداد الباحثة على ضوء نتائج الإستبيان.

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن قيمة ألفا كرومباخ تقدر ب 81.8% أكبر من 60%، ومنه هذه الإستبانة تتميز بالصدق والثبات.

##### 5. خاتمة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على أثر التوجه الاستراتيجي على تبني ونجاح المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة نפטال فرع أم البواقي، وذلك نتيجة الاهتمام المتزايد للمؤسسات بهذا المفهوم فلم يعد دورها يقتصر على إنتاج السلع والخدمات بل اتسع الى ممارسات اجتماعية تقوم بها المؤسسة اتجاه مجتمعيها، ولقيامها بهذا الدور على أكمل وجه تتبع المؤسسة الأسلوب العلمي في الإدارة، ويعتبر التوجه الاستراتيجي أولى مراحل هذا الأسلوب. وقد توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ صار دور المؤسسات سواء في القطاع العام أو القطاع الخاص محوريا في التنمية والتقدم الإجتماعي وحماية البيئة؛
- ✓ إن تقييم المؤسسات لم يعد يعتمد أو يقتصر فقط على ربحيتها بل ظهرت مفاهيم حديثة مثل مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات؛
- ✓ تعتبر المسؤولية الاجتماعية ذات طابع أدبي ومعنوي تتبناه المؤسسة بصورة غير إلزامية؛
- ✓ تتمثل أبعاد المسؤولية الاجتماعية في: البعد الإقتصادي، البعد القانوني، البعد الخيري، البعد الأخلاقي؛
- ✓ يعتبر التوجه الاستراتيجي مرحلة من مراحل الادارة الاستراتيجية ألا وهي مرحلة صياغة الاستراتيجية ويتكون من خمسة أبعاد وهي: الرؤية، الرسالة، الغايات، الأهداف، الشعار؛
- ✓ من خلال النتائج السابقة يمكننا تقديم الاقتراحات الآتية:
- ✓ ضرورة اعتماد نهج التوجه الاستراتيجي منهجا لتطور المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة؛
- ✓ ضرورة التطبيق الدقيق للتوجه الاستراتيجي بعناصره وأبعاده المختلفة في المؤسسة الأمر الذي ينعكس على أداء المؤسسة؛
- ✓ ضرورة اهتمام مؤسسة نפטال فرع أم البواقي أكثر بتبني التوجه الاستراتيجي في تسييرها؛
- ✓ ضرورة اهتمام مؤسسة نפטال بالبعد الاقتصادي، البيئي والاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية وألا يقتصر فقط على البعد الخيري.

6. قائمة المراجع:

- 1- fréry, f. (2017). Stratégiques. france: Pearson.
- 2- Michel kalika, J. p. (1996). Management, Strategie et Organisation. paris : vuilbert.
- 3- الاجتماعية، ا. ا. (2020). جوان. (12) المنظمة العربية للمسؤولية الاجتماعية. أوت Retrieved 2021, 23, from [http://www.asrorg.org/ar/main.php?view=get\\_news&idn=211](http://www.asrorg.org/ar/main.php?view=get_news&idn=211)
- 4- البكري، ث. ي. (2001). التسويق والمسؤولية الاجتماعية. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- 5- السعدني، ع. ح. (10. سبتمبر 2013)، التوجه الاستراتيجي -دراسات وتحليل -. الحوار المتمدن، العدد. 4211.
- 6- العامري، ط. م. (2008). المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال: الأعمال والمجتمع. عمان: دار وائل للنشر.
- 7- جندب، ع. ا. (ماي . 2013) أثر التوجهات الاستراتيجية الابداعية والاستباقية في تطوير المنتجات الجديدة والأداء التسويقي-دراسة تطبيقية على شركات صناعة الأغذية -اليمن -.جامعة الشرق الأوسط.
- 8- فرح، م. ع. (2016). أثر التوجه الاستراتيجي الاستباقي والدفاعي على الأداء التسويقي للشركات الصناعية خصائص الشركات كمتغير معدل . جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- 9- هلال، م. ع. (2007). مهارات التفكير والتخطيط الاستراتيجي كيف تربط بين الحاضر والمستقبل.مصر.